

قصائد تمتلئ بالتساؤلات في بيت الشعر



«الشارقة:» الخليج

نظم بيت الشعر في دائرة الثقافة بالشارقة أمسية شارك فيها كل من آية وهيبي ويوسف الحمود، بحضور محمد البريكي مدير البيت وقدمها رجب السيد، الذي أشاد بالدور الذي تنهض به الشارقة من أجل إحياء الشعر والثقافة، وما يقدمه البيت من جهد متواصل في سبيل إيصال الكلمة

افتتحت الأمسية الشاعرة آية وهيبي التي ألبست نصوصها مسحة حزن عميقة غارقة في التساؤلات والوجع بحروف مضيئة بالصورة والجمال، ومن قصيدة «رحلت ولن أعود الآن» قرأت

..نعم أهواك لكني

رحلت ولن أعود الآن

سفينة عشقك المجنون

!!تبحر دونما قبطان

ووحدي من ستغرقني

ويحمل جثتي الطوفان

ستسمع صوتهم وتغيب

تسلمني إلى الخذلان

بلا ذنبٍ ستتركني

أذلّ لأجلهم وأهان

ثم قرأت قصيدة مليئة بالتساؤلات، تغوص في أعماق الذات المتسامحة المعترفة بوجهتها الأخيرة التي سيؤول إليها
:النبض، وقرأت

سأحلمُ عن كلِّ من لي أساءَ

فلسْتُ أرى مثله ما يرى

أرى لي قلباً نقيّاً شفيفاً

من الحبِّ والخيرِ قد صوّرا

ولستُ بجاحدةٍ للجميلِ

ولا أترفعُ أن أشكرا

:واختتمت وهبي قراءتها بتجليات تنفتح على سماء الأمل للخروج من نفق الوجد وانكسارات الحال، وقرأت

سهمَ النوى رفقا به وتلطّفِ

قلبِ المشوقِ المستهامِ المدنفِ

واهبي العزيمة لا يطيقُ على النوى

صبراً يهدّدُ بالفراقِ ولا يفي

جُدْ يا إلهي لي بوصلكَ والرّضا

عمري أظلُّ ولا أملُّ وأكتفي

لولا رجائي أن أفوزَ بقربيكمُ

لأبادني سهمُ البعادرِ المتلفِ

:الشاعر يوسف الحمود قرأ نصوصاً توشحت بالحكمة، يقول

طبع الحقيقة طيِّعُ مرنُ

والناس مختلفون أعداءُ

الماء أبيض عند من أذنوا

والماء أسود عند من شأؤوا

الأبيضان: الماء واللبنُ

والأسودان التمر والماء

يتقاتلون ويسقط الوطنُ

ميتاً، فهم موتى وأحياءُ